



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 61 50 5102 حديث 222 قيس بن مروان

الجعفي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

هذا حديث اورد الدارقطني رحمه الله تعالى بعض العلل التي فيه وبينها قدر ما وقع له من الطرق ها هنا الا وهو حديث من سره ان يقرأ القرآن ردا طريا

فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ويعني باب ام عبد عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأوا على قراءة ابن ام عبد

وابتداء اطلب من الاخوة النظر هل هناك طرق للحديث اخر غير الطرق التي اوردها الدارقطني ام لا فيبدو انه له طرق اخرى لكن على اية حال وكما هو معهود اننا نناقش معا

كيفية الوصول الى علة الحديث وليس المراد اعطاء حكم نهائي على الحديث في هذا المقام فلإعطاء الحكم النهائي ضوابط وشروط اخر وطرائق اضافية الى ما يوجد ها هنا هنا تدريب على كيفية اكتشاف العلة من الحديث

او العلة في الاسناد اقول وبالله تعالى التوفيق روي الحديث عن الاعمش من عدة طرق الطريق الاول عن الاعمش عن خيسمة عن قيس بن مروان الجوعفي عن عمر الطريق الثاني الاعمش عن ابراهيم عن القمة عن عمر

الطريق الثالث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن ابي بكر وعمر فابتداء هي ثلاث طرق عن الاعمش ثاني اختلف على الامش على ثلاثة وجوه قيدها الاعمش عن خيسمة قيس بن مروان الجعفي عن عمر

الثاني الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر هل ذكر الرواة على الاعمش في الطريق الساني عندك لم يذكرها الثالث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن ابي بكر

وامر كل هؤلاء يروون عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لتقليل الاعباء علينا اثناء الجمع بين الطرق نسعى لتصفية الطرق الى الاعمش ايها الذي سبت الى الاعمش ايها الضعيف الى الاعمش

حتى نستريح من وعساء البحث والتحقيق والتنقيب الطرق التي لم تثبت عن الاعمش يمكننا التحفظ عليها فاذا جئنا الى الطريق الاول نجد محمد ابن زمبور المكي عن الفضيل بن عياض

عن الامش الى اخره الفضيل بن عياض ليس من اصحاب الاعمش المشهورين ليس من اصحاب الاعمش المشهورين وهنا يلفت النظر الى امر حاصله ان كل راو له اصحاب فينبغي الاعتناء بمعرفة اصحابه

ينبغي ان نعتني بمعرفة اصحاب الراوي لان معرفة اصحاب الراوي تفيدنا عند الاعلان فاصحاب الراوي اعلم به من غيره تلزمنا معرفة الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد واصحاب هؤلاء الرواة. فمثلا

من الذين دارت عليهم الاسانيد الزهري يلزمنا ان نعرف الزهري واصحاب الزهري المشاهير بالاخذ عنه يا بني اسكت الله يرضى عليك من الذين دارت عليهم الاسانيد قتادة ينبغي ان نعرف

اصحاب قتادة المشهورين بالاخذ عنهم ان الذين دارت عليهم الاسانيد الاعمش ينبغي ان نعرف اصحاب الاعمش الذين اكثرنا من الاخذ عنهم هؤلاء من طبقة التابعين من طبقة التابعين عطاء من اصحاب عطاء الذين اشتهروا او اشتهروا برواية عنهم لان غيرهم في الغالب يكون ضعيفا فيه خاصة اذا خالف العمومات الشرعية او خالف الرواة الثابتات عنهم اذا انتقلنا الى طبقة اتباع التابعين ايضا يلزمنا معرفة من دارت عليهم الاسانيد في هذه الطبقة

مالك على سبيل المثال كشعبة على سبيل المثال كسفيان الثوري على سبيل المثال وغير هؤلاء على هذا النمط طائفة فمعرفة اسماء من دارت عليهم الاسانيد مطلب جليل وعزيز وهذا يتأتى بكثرة القراءة في كتب

السنن المسندة والصحاح المسندة ويتأتى ايضا بكثرة قراءة التراجم او بتنصيب العلماء على شيء من ذلك وافضل طريق واسرعه كثرة الاطلاع على الاحاديث المسندة باسانيدها حتى تتكون عندك ملكة لمعرفة اصحاب

كل راو والذين اكثرنا عنه الامس له اصحاب من اصحاب الاعمش على سبيل المثال شعبة من اصحاب الاعمش ابو معاوية من اصحاب الاعمش وكيع من اصحاب الاعمش كذلك سفيان الثوري معروف ان له طائفة من الاصحاب وخاصة من الرواة الكوفيين

الذين كانوا معه في بلدته الذين كانوا معه في بلدته هؤلاء الرواة اذا خالفهم غيرهم او ان فرض غيرهم عن الاعمش في حديث يكون في الغالب هذا الانفراد مزنة للاعلان. مظنة للاعلان. لا نقطع باعلاله
انما يكون مظنة للاعلان. فاذا جئنا الى السند الاول نجد الفضيلة بن عياض عن الاعمش وليس من المشاهير من الرواة يعني الاعمش وان كان مشهورا بالعبادة ولكن اضيف الى ذلك امر اخر وهو ان الذي انفرد عنه محمد بن زنبور المكي وليس بالمشهور ايضا في اتجاهات او في الرواة المحدثين فستحفظ شيئا ما على هذه الطريق جاء طريق اخر مشهور معروف عن الاعمش وهو الذي يسميه العلماء طريق الجادة الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر. هذا سند شهير عن الاعمش وهو الذي يسميه العلماء طريق الجاد. طريق الجاد لكن الدارقطني ما ذكرها هنا الرواة عن الاعمش فهل عدم ذكره للرؤى؟ لكون الطريق معروف عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر فاستغنى وبكثرة الرواة عن الاعمش عن ذكرهم ام انه لم يذكرهم لعله اخرى فبني على اننا سلمنا لو سلمنا على ان الطرق الاعمش سابتة تنتقل الى الوجه السالس عن الاعمش وهو ابو بكر بن عياش عن الاعمش من طريق فرات بن
ابي بكر نفس الكلام الذي ذكرناه هنا سنذكره هنا ابو بكر بن عياش ليس من اصحاب الاعمش المشاهير بل يخطئ في حديث الاعمش وخاصة ان فرات بن محبوب ليس من اصحاب ابي بكر بن عياش المشاهير
فيمكننا ان نخلص بصورة مبدئية الى ان اثبت الطرق الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر لكن الذي قد يوهن هذا الاتجاه ان هناك راو اخر او عقوا ان هناك الطريق الاول سلك به الاعمش
غير الجادة تعارضت مع الجادة فقد يقول قائل بقبول غيري الجد هنا خاصة لان هذا الرجل قيس ابن مروان الجعفي جاء له ذكر من طرق اخر عن عمر هنا وهنا وهنا
واضح الكلام؟ لكن يبقى النظر في هذه الطرق التي اثبتت قيس رجل من جعفر من جعفى الطريقة دي فيها الحسن ابن عبيد الله وهو ضعيف وهو ضعيف والطريق الاولى فيها
محمد ابن زنبور المكي عن الفضيل ابن عياض وليست بالمطمئنة. فتبقى الاحتمالية قائمة فالبخاري جنح جناح الى اثبات الرجل الجوعفي هذا من طريقي واثبت القرصة. وان كان من طريق الحسن بن عبيد الله وهو وهو ضعيف
ذلك لانه زاد في الاسناد رجلا قدر قطني لم يوافق البخاري على هذا الاختيار واعل هذه الطريق بضعف الحسن ابن عبيد الله فلو نزرنا الى الطرق يبقى لنا النظر ايضا في طريق عمارة ابن
ابن عمير السند الى عمارة ابن عمير لم يوضحه الدارقطني لم يوضحه الدارقطني ترجمة عمارة موجودة عندكم شف لي ترجمة تمارة ابن يومين فلم يوضحوا دارقطني. لكن لعل هذا مما حمل البخاري على الاستظهار لوجود رجل من قيس في
الاسناد نعم لن تذكر الترجمة هنا فعلى اية حال سيبقى للقليلين باحد الوجهين نظر صحيح حاضر. سيبقى لكل قائل ستبقى لكل قيل وجهة يمكن اعتماد قوله بها فالقيلون بان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر هو الصواب
محل تقرير قولهم اذا ثبتت الاسانيد الى الاعمش بهذا. سنعتمد روايتهم في حال اكتشاف ارواعا الاعمش من هم ان كانوا سقات سنقبل هذه الرواية ويبقى للاخرين اه شيء من النظر لكثرة من اسبت رجل من جعفى في
السنة سواء عمارة بن عمير او الحسن بن عبيد الله ان كان ضعيفا او الطريق الاول. فيبقى لكل وجهته في هذه المسألة هذا واما عن رواية ابي بكر بن عياش عن الاعمش
ابو بكر ابن عياش عن الاعمش فيه مقال فيه مقال وايضا فرات ابن محبوب عنه ليس بالكبير المعروف. وخالف فرات من يحيى ابن ادم وهو اوثق منه فجعله عن ابي بكر ابن عياش عن عاصم عن
العبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. وهذا السند لم تكن فيه تصحيح. عبيد الله عبد الله تصاحفت الى عبيد الله فهذا السند تشوبه رواية عاصم الكلام في عاصم ورواية ابي بكر بن عياش في
في عاصم هذا هو وجه الاختلاف في الحديث والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليطرحه نعم تفضل نحن في الوجه الاخر ابدأ ده نبدأ من اسفل اتفضل ما اختلفنا رجل من جعف هو هو نفسه قيس ما ليس فيها اشكال لكن الخلاف في الذين اسقطوه. يعني وليس له ذكر في رواية
لان مشعن ابراهيم عن القمر عن عمر تعلقما اذا كان علقمة ابن وقاص راوي حديث انما الاعمال بالنيات اذا كان ارقام ابن قيس فايشا لا يبعد لان علقمة ابن قيس
كبير لكن المشهور القمة ابن وقاص عن عمر لكن الذي هنا الذي هنا يشجع انه على القمر ابن قيس ان سند كوفي ان السند كوفي اعمش كوفي ابراهيم كوفي سيكون على القضاء ايضا كوفيا
فحرر لي سماع القمع ابن قيس عن عمر اذا كانت عندك الاجهزة نعم لحزة عندك جهاز عند الجهاز الاول بسأله معك جهاز تخرج ترجمة القمة ابن قيس وسمعه من عمر
نعم ابو بكر الذي يقرأ رواية شعبة عن عاصم طيب هو ولا مش هو ايه قد يكون الرجل عالما في القراءات ضعيفة في الحديث

عاصم عاصم معروف عن اهل شف

اهل القراءات يختلفون عن اهل الحديث في امور فمن هذه الامور طبعاً انت تعرف عاصم بن سليمان حفص عناصر عاصم سليمان هذا او خفس خفس عفا حفص امام في القراءات نتركه في الحديث متروكة يعني احط درجات من احط الدرجات ومن احط الرتب رتب التوثيق عند المحدثين او التضعيف عند المحدثين نعم انظر ترجمة ابي بكر عن عاصم انزرها نعم انزر ترجمة ابي بكر اللي عايش على عاصي يلا اي افضل فقال ينكرون ذلك الى من ينكره قال توفي اعد من سمع علقمة ابن عمر رضي الله عنه. القم ابن قيس. نعم اخوكم السيد البدوي صاحب دمياط ليس بصاحب طنطا الهالك يقول او يقرأ من على الجهاز ان الامام احمد سئل عن سماع علقمة ابن قيس من عمر قال اهل الكوفة ينكرون ذلك عندك مزيد نشكره راجع بالمناسبة ترجمت ابي بكر ابن عياش عن عاصم ابن ابي النجود او عاصم ابن بهدلة كلام واضح يا جماعة بس انظر لي كده هل في له طريق اخر غير تلك الطرق ولا لا نعم تفضل عندك جهاز تبس لي بس الاسانيد الى ايه ما تعرفش تستعمله طيب هذا جهل مضر في هذا المقام نعم الرواية هنا لا لا يتحمل مثل هذا القول لا يتحمل مثل هذا القول في هذا المقام كان المقام دار على الاعمش عن ابراهيم نامس عن ابراهيم فانحسرت لنا الطرق شيئاً ما ماذا عندكم لا تتكلم على ابو بكر بن عياش على عاصم الان اي بسمة نتكلم افهم افهم افهم الحمد لله انا بتكلم على الناحية الحديثية الان اتفضل ماذا عندك قلنا قد يكون الشخص اماما في القراءات ضعيفا في الحديث والعكس قد يكون اماما في الحديث ضعيفا في القراءات مسلماً مثل من طب العكس يعني قد يكون الرجل من ائمة الحديث لكن ايوه عثمان ابن ابي سعيد ها عثمان ابن ابي شيبه نقلوا عنه اعاجيب في هذا الصدد نفاها بعض العلماء كالذهب ضرب بينهم بسنور له ناب جعل السناية في رجل اخيه نقلت عنه اقوال عجيبة في هذا ماذا عندك يا سيد تفضل عفا اسماعيل ابن عياش في اهل بلده اسف اسف. اسف اختلط علي اسماعيل ابن عياش ابي بكر ابن عياش. احسنت احسنت احسنتم جزاك الله خيراً طيب كده انتهت الاشكالية بارك الله فيكم ليس ابو بكر ابن عياش في عاصم ابن اسماعيل ابن عياش في غير اهل بلده مضطربة جزاكم الله خيراً كلام علم؟ كنا مترددين اه زهب الى ذهني اسماعيل ابن ابن عياش مع ابو بكر ابن ابي عياش فحصل الوهم بارك الله فيكم. لكن يبقى الكلام حينئذ في من في عاصم والكلام في عاصم فيه الوجهان للعلماء يمكن ان يحسنه شخص استقالا وان كان يرفضه شخص وان كان الاصل انه يحسن ما لم يخالف والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته